www.refaad.com

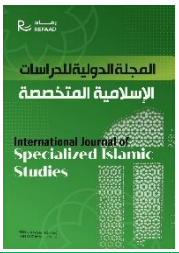
International Journal of Specialized Islamic Studies (SIS)

المجلة الدولية للدراسات الإسلامية المتخصصة

Journal Homepage: https://www.refaad.com/Journal/Index/4

E-ISSN 2617-6246 | P-ISSN 2617-6238

Vol. 11, Issue 3, 2026, pp. 92 - 104



Exploring the Implementation of Artificial Intelligence Applications in Teaching Islamic Sciences

Afef Jaaouani[1*], Sulaiman Alkaabi[2], Mohammed Alsaeedi[3], Ali Alshukaili[4], Ali Al Balushi[5]

[1,2,3,4,5] Assistant Professor, College of Education and Arts, Sohar University, Sultanate of Oman.

[*] Corresponding Author: Afef Jaaouani (AJaaouani@su.edu.om)

أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية

عفاف جعواني[1*]، سليمان الكعبي[2]، محمد السعيدي[3]، علي الشكيلي[4]، علي البلوشي[5]

[5,4,3,2,1] أستاذ مساعد- كلية التربية والآداب- جامعة صحار- سلطنة عمان.

الباحث المراسل: عفاف جعواني (AJaaouani@su.edu.om)

This file is licensed under a *Creative Commons Attribution 4.0 International*

Received استلام البحث	Revised مراجعة البحث	Accepted قبول البحث
2026/4/20	2026/5/13	2026/6/2

DOI: https://doi.org/10.31559/SIS2026.11.3.1

Abstract:

Objectives: This study explored the impact of employing artificial intelligence (AI) applications in teaching Islamic sciences amid the rapid digital transformations shaping the educational sector, which necessitate a fundamental shift from traditional instructional methods toward more interactive and flexible learning models.

Methods: The study adopted a descriptive-analytical approach, drawing on a comprehensive review of the pertinent literature and an analysis of prominent AI-based applications in the teaching of the Qur'an, Hadith, Islamic jurisprudence (Fiqh), and exegesis (Tafsir).

Conclusions: The findings indicated that AI technologies contribute significantly to achieving adaptive learning that accommodates individual differences among learners, supports intelligent interaction, and provides accurate and immediate assessment tools, thereby improving the overall effectiveness of the educational process. However, the study underscores several technical and pedagogical challenges, including inadequate technological infrastructure, the complexity of Arabic language processing, the need for professional development of educators, and the inherent methodological and doctrinal particularities of Islamic sciences. The study concludes by emphasizing the importance of adopting integrated strategies for the effective implementation of AI in a manner that balances technological advancement with the preservation of the authenticity of Islamic scholarly content.

Keywords: *Artificial Intelligence; Islamic Sciences; Adaptive Learning; Digital Education; Educational Technologies.*

الملخص:

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم، وما تفرضه من ضرورة ملحّة لتطوير الأساليب التعليمية التقليدية والانتقال نحو نماذج تعليمية أكثر تفاعلية ومرونة.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استقراء الأدبيات التربوية وتحليل أبرز النماذج التطبيقية للذكاء الاصطناعي في مجالات تعليم القرآن الكريم، والحديث الشريف، والفقه، والتفسير.

الخلاصة: أظهرت النتائج أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم في تحقيق تعلم تكيفي يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتدعم التفاعل الذكي، وتوفر أدوات تقييم دقيقة وفورية، مما يعزز من كفاءة العملية التعليمية. وفي المقابل، كشفت الدراسة عن جملة من التحديات التقنية والتربوية، من أبرزها ضعف البنية التحتية، وصعوبة معالجة اللغة العربية، والحاجة إلى تأهيل الكوادر التعليمية، فضلًا عن خصوصية العلوم الإسلامية وما يرتبط بها من اعتبارات منهجية ومذهبية. وتؤكد الدراسة في ختامها على أهمية تبني استراتيجيات متكاملة لتوظيف الذكاء الاصطناعي بما يحقق التوازن بين متطلبات التطور التكنولوجي والحفاظ على أصالة المحتوى الشرعي.

الكلمات المفتاحية: *الذكاء الاصطناعي؛ العلوم الإسلامية؛ التعليم التكيفي؛ التعليم الرقمي؛ التقنيات التعليمية.*

الاستشهاد

Citation

جعواني، عفاف، وآخرون. (2026). أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية. *المجلة الدولية الإسلامية المتخصصة*، 11 (3)، 92-104.

Jaaouani, A., et al. (2026). Exploring the Implementation of Artificial Intelligence Applications in Teaching Islamic Sciences. *International Journal of Specialized Islamic Studies*, 11 (3), 92-104. https://doi.org/10.31559/SIS2026.11.3.1 [In Arabic]

المقدمة:

أصبح الذكاء الاصطناعي من الموضوعات التي حظيت باهتمام متزايد في الأدبيات التربوية المعاصرة، لما له من دور بارز في تطوير النظم التعليمية وتحسين مخرجاتها. فقد أسهمت تطبيقاته في تقديم نماذج تعليمية حديثة تعتمد على التفاعل، وتحليل بيانات المتعلمين، وتقديم محتوى تعليمي يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم الفردية، الأمر الذي يعزز من فاعلية التعلم وجودته (موسى، حبيب، 2019).

ويُعرَّف الذكاء الاصطناعي بأنه أحد فروع علوم الحاسوب الذي يُعنى بتصميم أنظمة قادرة على محاكاة بعض قدرات الإنسان العقلية، مثل التعلم، والاستنتاج، واتخاذ القرار، من خلال توظيف خوارزميات وتقنيات متقدمة (قنديلجي، 2003؛ سالم، 2001). كما يستند هذا المجال إلى تداخل مجموعة من العلوم، كعلم الحاسوب، والرياضيات، وعلم النفس المعرفي، مما يجعله مجالًا متعدد الأبعاد يمكن توظيفه في مجالات تعليمية متنوعة (الحسيني، 1999).

وفي المجال التعليمي، أتاح الذكاء الاصطناعي إمكانات واسعة لتطوير أساليب التدريس، من خلال تقديم أنماط تعلم حديثة مثل التعلم التكيفي، والتقييم الذكي، والتغذية الراجعة الفورية، وهو ما يسهم في تحسين مستوى التحصيل العلمي، وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين (طلبة، 2000). كما أظهرت بعض الدراسات أن استخدام التطبيقات الذكية يسهم في تعزيز التفاعل داخل البيئة التعليمية، ويزيد من دافعية الطلاب نحو التعلم (الياجزي، 2019).

وعلى الرغم من هذه الإمكانات، فإن توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية لا يزال محدودًا نسبيًا، مقارنة بغيره من التخصصات، وذلك نظرًا لطبيعة هذه العلوم التي تتسم بخصوصية منهجية ومعرفية، وارتباطها بالنصوص الشرعية ومقاصدها (عفيفي، 2014). الأمر الذي يتطلب توظيفًا واعيًا لهذه التقنيات بما يحقق التوازن بين الاستفادة من التطور التقني والحفاظ على أصالة المحتوى العلمي.

ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى دراسة أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية، وبيان دورها في تحسين فاعلية التعلم، وتيسير فهم المفاهيم الدينية، إلى جانب تحليل التحديات التي قد تواجه هذا التوظيف، سواء كانت تقنية أو تربوية أو ثقافية (سعد الله & شتوح، 2019؛ ياسين، 2020).

وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم معالجة علمية لهذا الموضوع، من خلال استكشاف أبعاد استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية، وتحليل إمكاناته وتحدياته، وصولًا إلى مقترحات تسهم في تطوير العملية التعليمية في هذا المجال.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي واعتمادها الواسع في مجالات تعليمية متعددة، إلا أن توظيفها في تدريس العلوم الإسلامية لا يزال محدودًا ويكتنفه العديد من الإشكاليات؛ حيث تبرز فجوة واضحة بين الإمكانات التقنية المتاحة وطبيعة هذه العلوم التي تتسم بالخصوصية المنهجية والمرجعية. كما تتزايد التحديات المرتبطة بدقة تفسير النصوص الشرعية، والتعامل مع الاختلافات الفقهية، وضعف البنية التحتية التقنية، وقلة تأهيل المعلمين لاستخدام هذه التطبيقات بفاعلية. ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة في الحاجة إلى فهم عميق لكيفية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية بطريقة تحقق التوازن بين الأصالة والمعاصرة، وتضمن تحسين جودة التعليم دون الإخلال بثوابت المعرفة الشرعية. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية:

- إلى أي مدى يمكن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في التعليم؟
- ما هو أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية؟
- كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يسهم في تيسير وتعزيز تعليم العلوم الإسلامية؟
- ما هي التطبيقات التي يمكن استخدامها في هذا المجال؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من مجموعة من النقاط، يمكن إيجازها فيما يلي:

- تساهم الدراسة في سد الفجوة المعرفية المتعلقة بنظريات دمج الذكاء الاصطناعي في تخصصات العلوم الإسلامية، مما يوفر مرجعًا نظريًا للباحثين حول كيفية مواءمة التقنيات الحديثة مع خصوصية النص الشرعي.
- تقديم إطار تحليلي يستكشف العلاقة بين التعليم التكيفي المعتمد على الذكاء الاصطناعي وبين جودة مخرجات التعلم في فروع (الفقه، التفسير، والحديث)، وهو ما يمهد لظهور دراسات أكثر تخصصية في هذا المجال.
- توفير دليل استرشادي للمعلمين حول كيفية الانتقال من التدريس التقليدي إلى نماذج التعليم الذكي والتفاعلي، مما يساهم في رفع كفاءة العملية التعليمية وتلبية احتياجات المتعلمين الفردية.
- تقديم توصيات إجرائية حول سبل تجاوز التحديات التقنية والمنهجية التي كشفت عنها الدراسة، مما يساعد المؤسسات في بناء بيئات تعلم ذكية تحقق التوازن بين الأصالة المعرفية والمعاصرة التقنية في الدراسات الإسلامية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- دراسة تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية على تحسين فاعلية عملية التعلم.
- تحليل قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تيسير الوصول إلى المعلومات وتحسين التفاعل بين الطالب والمعلم.
- تحليل المحددات المنهجية والتربوية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في سياق العلوم الإسلامية، بما يضمن مواءمة التقنية مع أصالة المحتوى الشرعي.

الدراسات السابقة:

أظهرت العديد من الدراسات السابقة أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون له تأثير كبير في تحسين عملية التعلم في مجالات متنوعة، بما في ذلك تدريس العلوم الإسلامية. في هذا السياق، أظهرت دراسة الزهراني (2021) أن استخدام التطبيقات الذكية في تدريس العلوم الإسلامية يساعد في تعزيز الفهم العميق للمفاهيم الدينية من خلال أدوات التفاعل المباشر مع المحتوى التعليمي، مما يعزز قدرة الطلاب على استيعاب الموضوعات المعقدة مثل تفسير القرآن الكريم والحديث الشريف.

كما أشار دراسة أحمد (2020) إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل الترجمة الآلية والتفسير الذكي، لها تأثير إيجابي على تحسين تعلم اللغة العربية وعلوم القرآن الكريم، حيث تسهم هذه التقنيات في تسهيل وصول الطلاب إلى معاني النصوص القرآنية والحديثية وتقديم شرح موسع للمفاهيم الدينية.

وأظهرت دراسة أخرى قام بها محمد وأيوب (2022) أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس الفقه الإسلامي يعزز قدرة الطلاب على فهم المسائل الفقهية المعقدة من خلال المحاكاة الذكية للحالات الواقعية وتقديم حلول استشارية تعتمد على قواعد فقهية مرجعية. أما دراسة العتيبي (2019) فقد تناولت دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز تدريس السيرة النبوية، وأكدت أن استخدام التطبيقات الذكية يساعد الطلاب على متابعة أحداث السيرة بطريقة تفاعلية ومرئية، مما يسهم في تعزيز ذاكرة الطلاب وفهمهم العميق لشخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وعلى الرغم من أهمية ما توصلت إليه الدراسات السابقة، يتضح وجود تراكم معرفي رصين أثبت نجاعة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تجويد تعليم العلوم الإسلامية؛ حيث ركزت دراسة (الزهراني، 2021) ودراسة (العتيبي، 2019) على الجوانب التفاعلية والمرئية، بينما ركزت دراسة (أحمد، 2020) ودراسة (محمد وأيوب، 2022) على تيسير الوصول للنصوص الشرعية والمحاكاة الفقهية. ومع ذلك، يلاحظ وجود فجوة بحثية فيما يتعلق بتقديم رؤية نقدية تحليلية شاملة تستقرئ التحولات المتسارعة نحو الجيل الجديد من الذكاء الاصطناعي في ظل التحولات الرقمية الكبرى التي فرضتها السنوات الأخيرة. ومن هنا، تتميز الدراسة الحالية عن سابقاتها في كونها لا تكتفي برصد فاعلية أداة تقنية بعينها، بل تتجاوز ذلك إلى بناء إطار وصفي تحليلي متكامل يستشرف آفاق التوظيف المنهجي لهذه التقنيات في مجالات (القرآن، الحديث، الفقه، والتفسير) مع التركيز على مواءمة هذه الأدوات مع 'الخصوصية المنهجية والمذهبية' للعلوم الإسلامية. وبذلك، تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم إضافة نوعية للمكتبة التربوية من خلال تحليل التحديات المعاصرة ووضع استراتيجيات مقترحة توازن بين مقتضيات العصرنة والحفاظ على أصالة المحتوى الشرعي، وهو بُعد لم تتناوله الدراسات السابقة بنفس الشمولية التحليلية.

مصطلحات الدراسة:

- **الذكاء الاصطناعي:**

الذكاء الاصطناعي هو أحد العلوم الحديثة التي نتجت عن اللقاء بين الثورة التكنولوجية المعاصرة في مجال علم الن ظم، والحاسوب، والتحكم الآلي من جهة، وعلم المنطق والرياضيات واللغات وعلم النفس من جهة أخرى.

فالذكاء الاصطناعي هو أن يقوم برنامج الحاسوب نفسه بإيجاد الطريقة التي يجب أن تتبع لحل المسألة، أو للتوصل إلى القرار الملائم بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غُذيَ بها البرنامج، تعد هذه العملية نقطة تحول مهمة تتعدى ما هو معروف باسم نظم المعلومات، التي تتم فيها العملية الاستدلالية بوساطة الإنسان، وتنحصر أهم أسباب استخدام الذكاء الاصطناعي في سرعته الفائقة في إعطاء الاستدلالات. (الحسنية،2011).

كما يطلق عليه أحيانا الذكاء الاصطناعي أو الذكاء الصنعي وهي تعبيرات دارجة والمقصود بها دائما هو الذكاء الاصطناعي، وتشير كلمة الاصطناعي إلى الآلة أو الحاسوب على وجه الخصوص (الحسيني، 1999)، إذا فالذكاء الاصطناعي هو ذكاء الآلة.

فهو علم يجمع بين العديد من العلوم مثل علم الحاسوب واللغات وعلم النفس المعرفي وعلم الرياضيات والهندسة وغيرهم، يهدف إلى إنتاج نظم تعتمد على المعرفة في مجال معين يمكن بواسطتها أن تجعل الحاسوب له القدرة على التفكير والرؤية والكلام والسمع والحركة، ويطلق على هذه النظم System Based knowledge ، وتتميز بالقدرة على الادراك والاستدلال والاستنتاج وأيضا القدرة على التعلم (سالم،2001) كما يعرفه (الشريف، 1995) أنه استخدام نظم الحاسوب الالكترونية في عمليات لها طبيعة الحوار مع الإنسان مثل البرامج التعليمية التي يتم تصميمها على هيئة حوار يقوم فيه الحاسوب بدور المعلم الخبير الذي يعرف الإجابة الصحيحة والقرار الذكي، ويعترض على إجابات المستخدم الخطأ بطريقة صحيحة تعتمد على تحليل وتبويب الأخطاء.

وعرفه (قنديلجي، 2003) أنه محاكاة لعمليات الذكاء عند الانسان تجرى بواسطة الحاسوب، وهذه العلمية تشتمل على التعلم بالتزود بالمعلومات، والقواعد الخاصة باستخدام المعلوماتوتشتمل على المبررات والمسببات واستخدام القواعد في الوصول إلى نتائج محددة أو تقريبية. ويعرفه (موسى وبلال، 2019) بأنه "سعي الحاسوب أو الآلة للوصول إلى قدرات وإمكانيات العقل البشري، والتفوق عليه في بعض الأحيان. واختلف الباحثون في تعريف الذكاء الاصطناعي إلا أنهم اتفقوا على أن مفهومه ينحصر في أحد مجالات الدراسة التي تهتم بتصميم وبرمجة الحاسوب لتحقيق مهام وأعمال تحتاج من البشر عادة إلى استخدام ذكائهم للقيام بها. (طلبة، 2000) وينظر إلى الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) على أنه كل الأنظمة أو الأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام، والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استنادًا إلى المعلومات التي تجمعها.

وهناك من ينظر للذكاء الاصطناعي على أنه تقنية حوسبة تساعد أجهزة الكمبيوتر على التعلم من التجارب السابقة، وتمكن من التكيف مع مدخلات البيانات الجديدة، وتمكنه من إنجاز أنشطة شبيهة بالإنسان (بونيه، 1998).

ومن خلال ما سبق من تعاريف مختلفة يمكننا تعريف الذكاء الاصطناعي إجرائيًا، هو: "علم مبني على القواعد الرياضية والأجهزة والبرمجيات التي يتم تجميعها في الحاسبات الآلية التي تقوم بدورها بالعديد من المهام والعمليات التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني غير أنها تختلف عليه من حيث السرعة والدقة في إيجاد الحلول للمشاكل المعقدة".

- **التربية الإسلامية:**

إن تعريفات الباحثين المعاصرين الذين اهتموا بالكتابة والبحث في ميدان التربية الإسلامية جاءت مختلفةً رغم اتفاقهم في الإطار العام لمصطلح التربية الإسلامية؛ إلا أنهم لم يصلوا إلى صيغة واحدة يتفقون عليها جميعًا لتعريف محدد وواضح لهذا المصطلح، ولعل ذلك راجع إلى اختلاف مشاربهم، وتباين تخصصاتهم، وتعدد وجهات نظرهم التفصيلية. وهو ما يمكن أن نلاحظه في عرضنا التالي لبعض التعريفات التي اجتهد فيها أصحابها، فقد عرّفها مقداد يالجن بأنها: " إعداد المسلم إعدادًا كاملًا من جميع النواحي في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام". وعرّفها زغلول راغب النجار (1995) هي": النظام التربوي القائم على الإسلام بمعناه الشامل". أما عبد الرحمن النقيب (1997) فيرى أن المقصود بالتربية الإسلامية: " ذلك النظام التربوي والتعليمي الذي يستهدف إيجاد إنسان القرآن وال سنة أخلاقًا وسلوكًا مهمًا كانت حرفته أو مهنته".

في حين يرى عبد الرحمن النحلاوي (1983) أن " التربية الإسلامية هي التنظيم النفسي والاجتماعي الذي يؤدي إلى اعتناق الإسلام وتطبيقه كليًا في حياة الفرد والجماعة". وهنا يمكن القول بأن التعريفات السابقة تؤكد جميعًا على أن التربية الإسلامية نظام تربو ي شامل يهتم بإعداد الإنسان الصالح إعدادًا متكاملًا دينيًا و دنيويًا في ضوء مصادر الشريعة الإسلامية الرئيسية.

المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم

شهدنا في السنوات الأخيرة تطورًا ملحوظًا في مجال الذكاء الاصطناعي، الذي أصبح يشكل جزءًا لا يتجزأ من حياة الإنسان اليومية. من المجالات التي استفادت بشكل كبير من الذكاء الاصطناعي هو قطاع التعليم، حيث يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التعليم ورفع كفاءة العملية التعليمية. الذكاء الاصطناعي يوفر فرصًا لتخصيص التعليم حسب احتياجات كل طالب، وتوفير طرق تعلم مبتكرة وفعالة. ولكن، من أجل فهم كيفية الاستفادة المثلى من الذكاء الاصطناعي في التعليم، يجب علينا أولًا التعرف على أنواعه وخصائصه، ثم استعراض التطبيقات المتعددة التي يمكن أن تساهم في تحسين العملية التعليمية (بشلاغم،2025).

المطلب الأول : الذكاء الاصطناعي أنواعه وخصائصه

الفرع الأول: أنواع الذكاء الاصطناعي

يقسم العلماء الذكاء الاصطناعي بحسب قوته وخطورته إلى ثالثة أنواع: يعتمد تقسيم الذكاء الاصطناعي على مستوى تطوره وقدرته على محاكاة الذكاء البشري ومن أهم الأنواع التي يتم التطرق إليها في الأبحاث والدراسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي هي:

- **الذكاء الاصطناعي المحدود:** وهو أبسط أشكال الذكاء الاصطناعي وأكثرها انتشارًا بين البشر (مذكور، 2020) وسميت بالذكاء الاصطناعي المحدود أو الضعيف لأنها أنظمة لا تمتلك ذكاء مفتوحًا أو لا محدود، إنما تمتلك ذكاء في جانب محدد، ولا يمكن لها أن تقوم بمهامها المكلفة بها خارج منطقتها المحددة أو أنظمتها المعمول بها، أو إذا خرجت عن القواعد المفروضة عليها (موسى وحبيب، 2019)، ومن الأمثلة عليه الآلات الصرافة المنتشرة في شتى المناطق، كذلك الروبوتات العاملة في المصانع لغيات محددة (وليام،2017).
- **الذكاء الاصطناعي العام والقوي:** وهو ذكاء الآلة الذي يعادل ذكاء الإنسان، فتكون فيه الآلة مساوية فكريًا ووظيفيًا للإنسان (موسى وحبيب،2019)، وتمتاز هذه النوعية بالاستقلالية في جمع المعلومات وتحليلها، فتكون مؤهلة لاتخاذ قرارات ذاتية بعيدة عن تحكم الانسان (خليفة،2019)، ومن الأمثلة عليها الروبوتات الطبية المستخدمة في التشخيص الطبي، والآلات الذكية المستخدمة التي تقوم بتشخيص الأورام، كالأورام الجلدية، اعتمادا على تقنيات التعرف على الصور الفوتوغرافية للشامات الجلدية المختلفة (غاناسيا، 2018).
- **الذكاء الاصطناعي الفائق:** وهو أخطر أنواع الذكاء الاصطناعي؛ لأنه يهدف إلى تطبيق كل مجالات الذكاء الاصطناعي على الآلات والماكينات في العالم المعاصر، حيث تصبح هذه الآلات تفوق مخ الإنسان وقدراته البيولوجية وتتفوق عليه بالذكاء والسرعة والدقة والأداء (خليفة،2019) كما أن هذا النوع من الذكاء يرتبط بجوانب حيوية من حياة البشر، ولعل التكنولوجيا الحيوية المرتبطة بعلم الوراثة البشرية، وتكنولوجيا النانو التي تعمل على دراسة المخ البشري وفك شيفراته ومحاولة زرع شرائح نانوية تفوق المخ البشري وخالياه العصبية (راي كورزويل، 2001). ومن أبرز الأمثلة على هذا

النوع من الذكاء، إذ يسعى علماء الذكاء الاصطناعي فائق الذكاء من خلال هذه العملية إلى الوصول عام 2030م لإنتاج كيانات كاملة غير بيولوجية تحمل نسخاً من المخ البشري منتجة عن طريق الهندسة العكسية، ويرون أنهم بمقدورهم تهجين بشر بيولوجين يحملون في رؤوسهم بليونات من النانويات لرفع مستوى ذكائهم وأدائهم.

الفرع الثاني: خصائص الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي (AI) هو مجموعة من الأنظمة والبرمجيات التي تم تصميمها لمحاكاة القدرات البشرية في مجال التفكير، التعلم، واتخاذ القرارات. على الرغم من أن الذكاء الاصطناعي يعد مجالًا جديدًا نسبيًا، إلا أنه يطور بسرعة ويتخذ أشكالًا متعددة في الحياة اليومية. هناك مجموعة من الخصائص التي تميز الذكاء الاصطناعي عن الأنظمة التقليدية، وهذه الخصائص تتضمن القدرة على التعلم، اتخاذ القرارات، التكيف مع البيئة، وغيرها من الخصائص التي تعكس القدرة على محاكاة بعض الجوانب البشرية.

الفرع الثالث: خصائص الذكاء الاصطناعي

يتميّز الذكاء الاصطناعي التوليدي بمجموعة من الخصائص التي جعلته من أكثر تقنيات الذكاء الاصطناعي تطورًا وانتشارًا في المجالات التعليمية والمعرفية، إذ لا يقتصر دوره على تحليل البيانات فحسب، بل يمتد إلى إنتاج محتوى جديد يحاكي الإبداع البشري بدرجات متفاوتة. وفيما يلي أبرز خصائصه:

- **القدرة على توليد المحتوى (Content Generation)**

تُعد القدرة على توليد المحتوى من أهم خصائص الذكاء الاصطناعي التوليدي، حيث يستطيع إنتاج نصوص، وصور، ومقاطع صوتية، وفيديوهات، وأكواد برمجية بصورة تحاكي الإنتاج البشري، وذلك اعتمادًا على النماذج اللغوية والشبكات العصبية العميقة. وفي المجال التعليمي يمكن استخدامه في إعداد الملخصات، وتصميم الأنشطة التعليمية، وتوليد الأسئلة والاختبارات، وصياغة المحتوى الدراسي بما يتناسب مع مستويات المتعلمين المختلفة (العتيبي، 2023). كما يمكن للذكاء الاصطناعي التعلم من التجارب السابقة، ومن ثم تعديل استراتيجياته لتتناسب مع التغيرات الجديدة أو الظروف المحيطة، مما يعزز القدرة على تحسين الأداء باستمرار.

- **القدرة على التعلم من البيانات الضخمة (Learning from Big Data)**

يعتمد الذكاء الاصطناعي التوليدي على التدريب باستخدام كميات ضخمة من البيانات، مما يمكنه من فهم الأنماط اللغوية والمعرفية وإنتاج استجابات أكثر دقة وترابطًا. وتساعد هذه الخاصية في تحسين جودة المخرجات مع مرور الوقت، حيث تتطور النماذج التوليدية بناءً على البيانات والتغذية الراجعة، الأمر الذي يسهم في تقديم محتوى أكثر ملاءمة لاحتياجات المستخدمين (التميمي، 2023). هذه القدرة على اتخاذ القرارات سريعة ودقيقة تقلل من الخطأ البشري وتعزز من الفاعلية في العديد من المجالات، بما في ذلك الرعاية الصحية، المالية، والصناعية وغيرهم.

- **محاكاة التفكير البشري (Simulation of Human Thinking)**

يمتلك الذكاء الاصطناعي التوليدي قدرة متقدمة على محاكاة اللغة البشرية وأساليب التفكير والحوار، من خلال معالجة اللغة الطبيعية وتحليل السياق وفهم المقصود من الأسئلة والتعليمات. ولذلك تُستخدم تطبيقاته في روبوتات المحادثة الذكية والمساعدات التعليمية الافتراضية التي تتفاعل مع المتعلمين بصورة قريبة من التفاعل البشري، وتقدم إجابات وشروحات فورية ومتنوعة (سليمان، 2022). أما في التعليم، تقوم أنظمة الذكاء الاصطناعي بمحاكاة التفكير البشري من خلال تقديم أسئلة ومحتوى تعليمي يتناسب مع مستوى الطالب المعرفي، مما يساعد في تعزيز تجربة التعلم التفاعلي.

- **التكيف مع احتياجات المستخدم (Adaptability)**

يتميز الذكاء الاصطناعي التوليدي بقدرته على التكيف مع احتياجات المستخدمين وأنماطهم المختلفة، حيث يمكنه تعديل المحتوى الذي ينتجه وفقًا للمستوى العلمي أو الاهتمامات أو طبيعة المهمة المطلوبة. ففي البيئة التعليمية يستطيع إنشاء محتوى مبسط للمتعلمين المبتدئين، أو تقديم شروحات متقدمة للمتعلمين ذوي المستويات العليا، مما يعزز من فاعلية التعلم الشخصي والتفاعلي (المرشد، 2022).

- **القدرة على معالجة البيانات وتحليلها (Data Processing and Analysis)**

من أبرز الخصائص التي يتمتع بها الذكاء الاصطناعي قدرته على معالجة وتحليل كميات ضخمة من البيانات بشكل أسرع وأكثر دقة من البشر، فيعتمد على تحليل البيانات لاستخلاص المعلومات والأنماط الخفية التي قد لا تكون ظاهرة للبشر. ففي السياق التعليمي، يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المتعلقة بأداء الطلاب، مثل درجات الامتحانات، التفاعل مع المحتوى التعليمي، وأنماط السلوك في التعلم، هذا التحليل يساعد في تحديد النقاط التي يحتاج الطالب لتحسينها، وتوجيهه إلى المواد الدراسية التي ستساعده على تحقيق النجاح الأكاديمي (عبدالله، 2023).

- **الاستقلالية في إنتاج المخرجات (Autonomy)**

يستطيع الذكاء الاصطناعي التوليدي العمل بصورة شبه مستقلة في إنتاج المحتوى بناءً على الأوامر والتعليمات التي يقدمها المستخدم، دون الحاجة إلى تدخل بشري مستمر أثناء عملية التوليد. ويظهر ذلك في التطبيقات التعليمية التي تنتج أسئلة واختبارات أو تقدم شروحات تعليمية تلقائيًا وفق المعايير المطلوبة (الزيد، 2022).

- **المرونة (Flexibility)**

يتسم الذكاء الاصطناعي التوليدي بمرونة عالية تجعله قابلًا للاستخدام في مجالات متعددة، مثل التعليم، والإعلام، والتصميم، والترجمة، والبرمجة، والبحث العلمي. كما يستطيع التعامل مع أنواع مختلفة من البيانات، سواء كانت نصوصًا أو صورًا أو أصواتًا، مما يوسع من إمكاناته التطبيقية ويزيد من فاعليته في البيئات التعليمية الحديثة.

المطلب الثاني: تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم وأهميتها في تدريس العلوم الإسلامية.

الفرع الأول: تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم

لقد أحدث الذكاء الاصطناعي تغييرًا جذريًا في الطريقة التي يتم بها تقديم التعليم ومع التقدم التكنولوجي، أصبح من الممكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير الأنظمة التعليمية وجعلها أكثر تخصيصًا وفاعلية. في هذا السياق، هناك العديد من التقنيات التي ت ظهر قدرة الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة التعليم، نذكر منها:

- **التعليم الشخصي:** يتمثل في تخصيص تجربة التعلم لكل طالب بناءً على احتياجاته وقدراته الخاصة، من خلال تحليل البيانات الضخمة التي يتم جمعها من الأنشطة التعليمية للطلاب، ويمكن للذكاء الاصطناعي تحديد المجالات التي يحتاج الطلاب إلى تحسينها وتخصيص المحتوى التعليمي بما يتناسب مع كل طالب. حيث يمكن للأنظمة الذكية تعديل الصعوبة الخاصة بالتمارين بناءً على مستوى تقدم الطالب (المرشد، 2022)، وهذا يساعد على تحسين تجربة التعلم وتوفير بيئة تعليمية أكثر توافقًا مع احتياجات الأفراد.
- **التعلم التكيفي:** يعرف التعلم التكيفي بأنه أسلوب تعليمي يتغير باستمرار استجابة لاحتياجات الطالب وتستخدم الأنظمة الذكية هذه البيانات لتعديل المناهج الدراسية والتمارين بشكل يتناسب مع مستوى الطالب الفردي. فمثلًا، إذا كان الطالب يواجه صعوبة في فهم جزء من المادة، يمكن للذكاء الاصطناعي اقتراح أنشطة تعليمية أو موارد إضافية تساعد في تحسين مهاراته في تلك المنطقة (العتيبي، 2023). ويعد هذا النوع من التعلم أحد أبرز التطبيقات التي يمكن أن تجعل عملية التعليم أكثر مرونة وكفاءة.
- **التقييم التلقائي:** يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقوم بتقييم أداء الطلاب بطريقة دقيقة وسريعة من خلال استخدام تقنيات التعلم الآلي، ويمكن للأنظمة الذكية تحليل إجابات الطلاب، وتقديم تقييم فوري لمستوى فهمهم للمادة الدراسية وهو ما يساعد المعلمين في توفير ملاحظات فورية تساعد الطلاب في تحسين أدائهم (التميمي، 2023). بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأنظمة الذكية توفير تقارير تحليلية تظهر نقاط القوة والضعف في أداء الطلاب.
- **المساعدات الذكية:** تعد المساعدات الذكية من أبرز التطبيقات التي تم تطويرها في السنوات الأخيرة، حيث تستخدم هذه المساعدات تقنيات الذكاء الاصطناعي لمساعدة الطلاب في حل المشاكل التي قد تواجههم أثناء التعلم، ويمكن للروبوتات الذكية مثل(Chabots) الإجابة على أسئلة الطلاب المتعلقة بالمادة الدراسية أو تقديم إشعارات لتذكيرهم بالمواعيد النهائية أو الواجبات، وتساعد هذه التقنيات في توفير تجربة تعلم أكثر تفاعلية ومرونة (الزيد، 2022).
- **التعليم عن بُعد والدو ارت التعليمية عبر الإنترنت:** يعد التعلم عن ب عد أحد المجالات التي استفادت بشكل كبير من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، يمكن للأنظمة التعليمية عبر الإنترنت التفاعل مع الطلاب بشكل شخصي، وتقديم توصيات ومراجعات بناءً على تقدمهم في الدورات، بالإضافة إلى ذلك، يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل بيانات المشاركين لتحديد احتياجات التعلم الفردية وتقديم المواد الدراسية بطريقة ملائمة (المغربي، 2022).

الفرع الثاني: أهمية الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية

تعد العلوم والدراسات الإسلامية جزءًا أساسيًا من التراث العلمي والفكري في العالم الإسلامي، وتحظى بأهمية كبيرة في المناهج التعليمية في مختلف المراحل الدراسية. مع تطور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي (AI)، أصبح من الممكن توظيف هذه الأدوات الحديثة لتطوير طرق تدريس العلوم الإسلامية وجعلها أكثر تفاعلية وملاءمة لاحتياجات الطلاب المختلفة.

ويمكن للذكاء الاصطناعي أن يسهم في توفير تعليم مخصص، يعزز الفهم العميق للمفاهيم، ويجعل المواد الدراسية أكثر تيسيرًا ومتاحة للجميع؛ وفي هذا السياق، سيتم استعراض أهم الفوائد التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية.

- **تحقيق تعلم مخصص للطلاب في العلوم الإسلامية:** تتعدد المواضيع التي تندرج تحت العلوم الإسلامية، مثل القرآن الكريم، التفسير، الحديث الشريف، الفقه، وأصول الفقه، وهي مجالات تحتاج إلى تعليم مخصص يتناسب مع مستوى كل طالب، فمن خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي، يمكن تصميم أنظمة تعليمية تتكيف مع احتياجات الطلاب الفردية وفقًا لدراسة القحطاني (2021)، يمكن استخدام أنظمة التعلم التكيفي التي تقيم أداء الطلاب وتقديم محتوى يتناسب مع مستواهم الأكاديمي، مما يساعد على تعزيز الفهم والاستيعاب لكل مفهوم إسلامي بشكل دقيق.
هذه الأنظمة تساعد على تقديم شروحات مبسطة للمفاهيم المعقدة في العلوم الإسلامية، مثل تفسير الآيات القرآنية أو أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. كما أن هذه الأنظمة تتمكن من تقديم التوجيهات المستمرة التي يحتاجها الطالب بناءً على أدائه في الاختبارات والأنشطة التفاعلية. وفقًا لدراسة الخالد (2020)، "يتسنى للطلاب المتفوقين تجاوز المواضيع الأساسية بسهولة أكبر، بينما يحصل الطلاب الذين يواجهون صعوبة على الدعم المطلوب في الوقت المناسب".
- **تعزيز الفهم العميق للمفاهيم الإسلامية:** يتميز الذكاء الاصطناعي بقدرته على تزويد الطلاب بتجربة تعلم غنية ومحاكاة حية للمفاهيم الدينية. يتيح الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR) للطلاب التفاعل مع نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية بطرق لم تكن متاحة من قبل. على

سبيل المثال، يمكن للطلاب زيارة الأماكن التاريخية المقدسة مثل مكة المكرمة والمدينة المنورة باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي، مما يساعدهم على الفهم العميق للسياق التاريخي والديني في الإسلام (الركابي، 2022).

وفي هذا السياق، تبيّن لنا أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية يمكن أن يساعد في تحقيق تجربة تعلم متميزة، فباستخدام المحاكاة التفاعلية للحدث التاريخي مثل غزوة بدر، يمكن للطلاب أن يتعرفوا على تفاصيل دقيقة حول تلك الأحداث من خلال محاكاة حية تجعل الفهم أكثر دقة وتفاعلًا.

- **تحسين الوصول إلى المراجع العلمية الإسلامية:** تعد واحدة من أكبر التحديات في دراسة العلوم الإسلامية هي صعوبة الوصول إلى المصادر الأصلية والمتنوعة، سواء كانت كتبًا قديمة أو مقاطع صوتية ومرئية. إذ يوفر الذكاء الاصطناعي الحلول اللازمة لهذه المشكلة من خلال تسهيل الوصول إلى مصادر مختلفة من خلال محركات بحث ذكية وأنظمة تصنيف النصوص. وأشارت دراسة الفرج (2022)، إلى أنه يمكن للطلاب استخدام الأنظمة الذكية للبحث داخل نصوص القرآن الكريم والحديث الشريف وتفسيراتهما، مما يمكنهم من استخراج معلومات دقيقة وبسرعة عالية.

كما يمكن للذكاء الاصطناعي أيضًا تنظيم محتوى النصوص الإسلامية وتصنيفها، مما يجعل من السهل على المعلمين والطلاب الوصول إلى المواد المتخصصة، وهذا يساعد على تسريع البحث العلمي في مختلف فروع العلوم الإسلامية، سواء في الفقه أو التاريخ الإسلامي، ويعزز من قدرة الباحثين على الاستفادة من المراجع الحديثة والعريقة في آن واحد.

- **دعم التعلم التفاعلي والتشاركي في الدراسات الإسلامية:** من خلال الذكاء الاصطناعي، يمكن للطلاب التفاعل بشكل أكبر مع المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة، حيث يمكن للطلاب طرح الأسئلة حول موضوعات إسلامية محددة مثل الفقه، الحديث، أو التفسير، والحصول على إجابات فورية ودقيقة. وقد أشار العبيد (2021) إلى أن هذه الأنظمة يمكنها أن تساهم في توفير تعليم شخصي يتناسب مع احتياجات كل طالب، مما يعزز من استيعاب الطلاب للمواضيع الإسلامية.

يمكن أيضًا للذكاء الاصطناعي أن يدعم بيئة تعلم تشاركية، حيث يمكن للطلاب من مختلف البلدان أو الخلفيات الثقافية المشاركة في منتديات نقاشية عبر الإنترنت حول موضوعات إسلامية، مما يعزز من قدرتهم على التفكير النقدي وتبادل المعرفة حول القضايا الدينية والفكرية المعاصرة.

- **تحقيق شمولية التعليم في العلوم الإسلامية:** يعتبر الذكاء الاصطناعي أداة فعالة في تعزيز شمولية التعليم، حيث يمكن تخصيص المناهج والمواد التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ففي مجال العلوم الإسلامية، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يوفر بدائل تعليمية، مثل تحويل النصوص المكتوبة إلى صوتيات للطلاب ذوي الإعاقة البصرية أو توفير ترجمات فورية للطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

علاوة على ذلك، يعزز الذكاء الاصطناعي من إمكانية الوصول إلى المحتوى التعليمي لأي شخص في أي مكان، مما يسهل على الطلاب من المناطق النائية أو ذوي الظروف الخاصة الوصول إلى تعليم متساو في العلوم الإسلامية.

- **تحسين جودة التقييم والمتابعة:** تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية تقييم الطلاب من خلال تقديم تقييمات دقيقة وواقعية بناءً على أداء الطالب في الأنشطة الدراسية والاختبارات، إذ يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل بيانات الأداء وتقديم تقارير مفصلة حول نقاط القوة والضعف لدى الطلاب في مواد مثل الفقه أو القرآن الكريم، الزهراني (2023). هذه التقارير تساعد المعلمين في تحسين أساليب التدريس من خلال تحديد المجالات التي يحتاج الطلاب إلى المزيد من الدعم فيها.

كما يساهم الذكاء الاصطناعي في تقديم تقييمات مستمرة وفورية تتيح للطلاب معرفة مستواهم بشكل دوري، مما يعزز من دافعيتهم لمواصلة تعلمهم في العلوم الإسلامية.

المبحث الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية

إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم تحظى بتطور كبير، خاصة في مجال تدريس العلوم الإسلامية، حيث يمكن توفير بيئات تعلم مبتكرة تتفاعل مع الطالب بشكل فردي وتوفر أدوات تعليمية ذكية لتحسين عملية الاستيعاب والفهم في مجالات متنوعة مثل القرآن الكريم، الحديث الشريف، الفقه، والتفسير. في هذا الفصل، سنتناول الحديث حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والحديث الشريف، وكذلك في تدريس الفقه والتفسير.

المطلب الأول: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والحديث الشريف

الفرع الأول: التلاوة والتجويد باستخدام الذكاء الاصطناعي

من التطبيقات المقدمة للذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم هو استخدام تقنيات التعرف على الصوت لتحسين التلاوة والتجويد، هناك العديد من الأنظمة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتصحيح تلاوة الطلاب، حيث يتم مقارنة نطقهم للكلمات مع النطق الصحيح، وتقديم تغذية راجعة فورية لتحليل الصوت وتصحيح الأخطاء في التلاوة. هذه الأنظمة توفر تعليمًا شخصيًا يعزز من مهارات التلاوة لدى الطلاب ويعطيهم ملاحظات فورية لتحسين أدائهم.

أمثلة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التلاوة والتجويد:

- تطبيق :"Learn Quran Tajwid" يتيح هذا التطبيق للطلاب تصحيح تلاوتهم وفقًا لأحكام التجويد من خلال التعرف على الصوت، حيث يقوم بتحليل نطق الطالب ويوجه ملاحظات فورية لتحسين التجويد بشكل دقيق. مثال: عند قراءة الطالب لقول الله تعالى: ﴿وَالضُّحَىٰ﴾ يقوم التطبيق بتنبيه الطالب إلى خطأ في المد الطبيعي، ثم يعرض النطق الصحيح مع تكراره صوتيًا.
- تطبيق :"Ayat" يستخدم الذكاء الاصطناعي في هذا التطبيق لتوفير تدريب صوتي وتفاعل مع التلاوة، حيث يتمكن التطبيق من تصحيح النطق وتحسين التجويد من خلال مقارنة النطق الصحيح مع نطق المستخدم. مثال: إذا أخطأ الطالب في نطق حرف القاف في قوله تعالى :﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يقوم التطبيق بمقارنة صوته بتلاوة قارئ معتمد وإظهار موضع الخطأ.
- تطبيق :"iQuran" يعرض هذا التطبيق تلاوة القرآن الكريم من قبل قراء محترفين ويتيح للطلاب مقارنة تلاوتهم مع الصوت الصحيح لتلاوة القرآن. مثال: يستمع الطالب إلى تلاوة الشيخ الحصري لسورة الفاتحة ثم يسجل صوته، فيساعده التطبيق على ملاحظة الفروق في مخارج الحروف وأحكام التجويد.

الفرع الثاني: التحليل التفسيري للنصوص القرآنية باستخدام الذكاء الاصطناعي

يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل النصوص القرآنية وتقديم تفسيرات متعددة ومتنوعة. وهناك برامج تعتمد على الذكاء الاصطناعي لاستخراج معاني الآيات القرآنية بناءً على سياقها، بالإضافة إلى تحديد الآيات المتشابهة أو المترادفة. تستخدم بعض هذه الأنظمة تقنيات التعلم الآلي لفهم السياقات المختلفة للآيات القرآنية، مما يساعد الطلاب على فهم أعمق لمعاني القرآن، وقد أشار القحطاني (2021) إلى أن هذه الأنظمة تساعد في تعزيز الفهم الشخصي للقرآن، حيث يتمكن الطلاب من استكشاف تفسيرات متعددة لتفسير الآيات بما يتناسب مع احتياجاتهم.

أمثلة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحليل التفسيري:

- تطبيق :"Quranic AI" يعتمد هذا التطبيق على الذكاء الاصطناعي لتحليل الآيات القرآنية واستخلاص المعاني بناءً على السياق القرآني، حيث يتم ربط الآيات المتشابهة من حيث المعنى والمفهوم .مثال: عند إدخال الآية :﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ يقوم التطبيق باستخراج القيم التربوية المرتبطة بالصبر وربطها بآيات مشابهة.
- تطبيق :"Al-Muyassar" يتيح هذا التطبيق للمستخدمين الوصول إلى تفسير مبسط للآيات القرآنية بناءً على التفسير المعتمد على الذكاء الاصطناعي، مع إبراز المعاني الدقيقة للنصوص القرآنية. مثال: عند البحث عن تفسير قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ يقدم التطبيق تفسيرًا مبسطًا مع بيان المعاني الأخلاقية المستفادة من الآية.
- موقع :"Tafseer AI" يستخدم الذكاء الاصطناعي في تفسير الآيات القرآنية واستخراج معانيها بناءً على تفسير القرآن الكريم والتفسيرات المعتمدة، مما يوفر للطلاب معلومات دقيقة وشاملة حول النصوص. مثال: عند سؤال التطبيق عن معنى التقوى في القرآن، يعرض تفسير المفهوم مع أمثلة من الآيات التي ورد فيها المصطلح.

الفرع الثالث: البحث الذكي في القرآن الكريم

من أبرز التطبيقات التي يستخدم فيها الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم هو أنظمة البحث الذكية التي تسهل على الطلاب والباحثين الوصول إلى الآيات ذات الصلة بموضوع معين. باستخدام تقنيات البحث الذكي مثل محركات البحث المتخصصة في القرآن الكريم، يمكن للطلاب العثور على الآيات المتعلقة بمفهوم أو موضوع معين بكفاءة عالية. على سبيل المثال، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحدد الآيات المتشابهة في المعنى، أو تلك التي تناقش نفس الموضوع، مما يساعد الباحثين على تعميق فهمهم للنصوص القرآنية بشكل أسرع وأكثر دقة (المرشد، 2020).

أمثلة لتطبيقات البحث الذكي في القرآن الكريم:

- تطبيق :"Quran Search Engine" يعتمد على تقنيات البحث المتقدم، مما يتيح للطلاب البحث في القرآن الكريم عن آيات محددة بناءً على الكلمات المفتاحية أوالموضوعات. مثال: عند كتابة كلمة "الرحمة" يعرض التطبيق جميع الآيات المرتبطة بالرحمة مع تصنيفها بحسب الموضوعات.
- موقع :"Quran.com" يقدم محرك بحث ذكي يسمح للمستخدمين بالبحث في القرآن الكريم باستخدام الكلمات المفتاحية أو الآيات ذات الصلة، من خلاله يتمكن الطلاب من العثور على الآيات المتعلقة بمفهوم معين بسهولة وسرعة. مثال: إذا بحث الطالب عن كلمة "الصيام" يظهر له التطبيق جميع الآيات المتعلقة بأحكام الصيام في القرآن الكريم.
- تطبيق :"Ayat Search" يوفر بحثًا ذكيًا في القرآن الكريم حيث يمكن للطلاب البحث عن الآيات المتعلقة بأي موضوع أو لفظ محدد من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي. مثال: عند البحث عن موضوع "بر الوالدين" يقوم التطبيق بإظهار الآيات المتعلقة بالوالدين مع إمكانية الانتقال إلى التفاسير مباشرة.

الفرع الرابع: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحديث الشريف

تتعدد التطبيقات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي في تدريس الحديث الشريف، حيث يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل نصوص الأحاديث النبوية وتصنيفها حسب الصحة أو الضعف، ويمكن لهذه الأنظمة تصنيف الأحاديث بناءً على سلسلة الرواة والتأكد من صحتها باستخدام

تقنيات التعلم العميق. تساهم هذه الأنظمة في تحسين عملية التعليم وتوفير بيئة تعليمية متقدمة تساعد الطلاب في التحقق من صحة الأحاديث النبوية بسهولة.

أمثلة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحديث الشريف:

- تطبيق :" Al Hadith" يعتمد هذا التطبيق على الذكاء الاصطناعي لتحليل الأحاديث النبوية وتصنيفها وفقًا لمعايير صحتها وضعفها بناءً على سلاسل الرواة. مثال: عند إدخال حديث: «إنما الأعمال بالنيات» يعرض التطبيق درجة الحديث واسم الراوي والمصدر وشرحًا مختصرًا له.
- موقع :"Hadith Data base" يوفر قاعدة بيانات متقدمة تستخدم الذكاء الاصطناعي في تصنيف الأحاديث النبوية حسب صحتها، بالإضافة إلى تزويد المستخدمين بشرح الأحاديث وفهم معانيها. مثال: إذا بحث الطالب عن أحاديث الصدق، يعرض الموقع مجموعة من الأحاديث الصحيحة مع تصنيفها الموضوعي.
- تطبيق:" Sahih Al Bukhari" يعمل هذا التطبيق على تصنيف الأحاديث النبوية بناءً على صحة السند، ويتيح للطلاب الوصول إلى الأحاديث الصحيحة والتفاعل معها باستخدام الذكاء الاصطناعي. مثال: عند البحث عن حديث معين يقوم التطبيق ببيان صحة السند وربطه بكتاب صحيح البخاري وشرح معناه.

الفرع الخامس: التفاعل الذكي مع النصوص القرآنية والحديث الشريف

من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي، يمكن أيضًا بناء تطبيقات تفاعلية للطلاب تمكنهم من مناقشة الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية مع أنظمة ذكية. هذه الأنظمة تتيح للطلاب طرح الأسئلة حول النصوص والمواضيع المتعلقة بالقرآن الكريم أو الحديث النبوي، وتوفر لهم إجابات

دقيقة وشاملة بناءً على المراجع المعتمدة. إذ أن التفاعل مع هذه الأنظمة يعزز من قدرة الطلاب على التفكير النقدي والتفاعل مع المحتوى بشكل أعمق.

أمثلة لتطبيقات التفاعل الذكي مع النصوص القرآنية والحديث الشريف:

- تطبيق :"Quran Companion" يستخدم الذكاء الاصطناعي في هذا التطبيق لإنشاء بيئة تفاعلية للتعلم، حيث يتفاعل الطلاب مع الآيات القرآنية من خلال ألعاب وتحديات تعليمية تساعدهم على حفظ القرآن وفهم معانيه. مثال: يقدم التطبيق اختبارًا تفاعليًا للطالب لإكمال الآيات الناقصة مع منح نقاط تشجيعية عند الإجابة الصحيحة.
- تطبيق :"Islamic Bot" هو تطبيق يستخدم الذكاء الاصطناعي للتفاعل مع المستخدمين حول مواضيع متعلقة بالقرآن الكريم والحديث النبوي. يتيح التطبيق للمستخدمين طرح الأسئلة المتعلقة بالنصوص الدينية والحصول على إجابات دقيقة في الوقت الفعلي. مثال: عند سؤال المستخدم: "ما أركان الصلاة؟" يقدم التطبيق إجابة فورية مرتبة مع الأدلة الشرعية المختصرة.
- موقع :"Ask Imam" يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل الأسئلة التي يطرحها المستخدمون بشأن القرآن الكريم والحديث الشريف، ويقدم إجابات ذكية بناءً على المعايير الفقهية والتفسيرية المعتمدة. مثال: إذا سأل الطالب عن حكم زكاة الذهب، يعرض الموقع الإجابة وفق المصادر الفقهية المعتمدة مع توضيح اختلاف الآراء.

ومن خلال من سبق بيانه نلاحظ تعدد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال تدريس القرآن الكريم والحديث الشريف، من خلال تحسين التلاوة، تقديم تفسيرات دقيقة للنصوص القرآنية، توفير أدوات بحث ذكية، تحليل الأحاديث النبوية وتصنيفها، وإمكانية التفاعل الذكي مع النصوص الدينية، مما تساعد في تحسين تجربة التعلم للطلاب وتعزز من قدراتهم في فهم وتدبر النصوص الدينية بطريقة مبتكرة وسهلة.

المطلب الثاني: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس الفقه والتفسير

الفرع الأول: التعلم التكيفي في تدريس الفقه

يعد الفقه الإسلامي من المجالات التي يمكن أن تستفيد بشكل كبير من تقنيات الذكاء الاصطناعي، خاصة في مجال التعلم التكيفي من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي، إذ يمكن تصميم أنظمة تعليمية تتكيف مع مستوى الطالب في مادة الفقه، مما يوفر محتوى تعليميًا مناسبًا لكل طالب بناءً على معرفته وفهمه الشخصي.

أمثلة لتطبيقات التعلم التكيفي في الفقه:

- "Fiqh e-Learning System" هذا التطبيق يستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل أداء الطالب في موضوعات فقهية معينة مثل الصلاة، الصيام، والزكاة، ويعرض له محتوى تدريسي يتناسب مع مستوى معرفته. مثال: ذا أخطأ الطالب في أسئلة الطهارة، يقوم النظام تلقائيًا بإعطائه دروسًا إضافية وتمارين خاصة بالطهارة.
- "Islamic AI Tutor" يعتمد هذا النظام الذكي على خوارزميات التعلم التكيفي لتحليل نقاط القوة والضعف لدى الطالب في مجال الفقه، وبالتالي يقدم له موضوعات تفاعلية تتناسب مع مستوى فهمه، إذا كان الطالب يواجه صعوبة في فهم أحكام الطهارة، يعرض له التطبيق دروسًا مخصصة تتعلق بتلك الأحكام بأسلوب مبسط. مثال: عند ملاحظة ضعف الطالب في أحكام الصيام، يقدم التطبيق شرحًا مبسطًا مع أمثلة تطبيقية واختبارات قصيرة.

- " Sahih Al-Fiqh"يوفر هذا التطبيق تجربة تعلم فقهية مخصصة بناءً على اهتمامات واحتياجات الطالب فيتيح للطلاب الاختيار بين مجموعة من الموضوعات الفقهية وتقديم شرح مبسط أو متقدم بحسب مستوى الطالب، مما يعزز فهمه للموضوعات المعقدة. مثال: يختار الطالب موضوع "الزكاة"، فيقدم التطبيق شرحًا يناسب مستواه العلمي سواء كان مبتدئًا أو متقدمًا.

الفرع الثاني: التفسير الذكي للنصوص الفقهية

تستفيد الدراسات الفقهية من الذكاء الاصطناعي في تفسير النصوص الفقهية، خصوصًا في تفسير المسائل المعقدة وتقديم شروحات معمقة تستند إلى آراء فقهية متنوعة لتحليل النصوص الفقهية عبر فحص آلاف من المصادر الفقهية المتنوعة وتقديم شروحات تناسب الفهم.

أمثلة لتطبيقات التفسير الذكي للنصوص الفقهية:

- " Al Fiqh "يستخدم هذا التطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل النصوص الفقهية وتقديم تفسيرات استنادًا إلى آراء الفقهاء في المذاهب المختلفة و يقدم للطلاب شرحً ا معمقًا لمسائل فقهية مثل أحكام البيوع أو الطلاق، مع تقديم الاختلافات بين المذاهب.
- "Al-Fiqh Assistant"يعتمد هذا التطبيق على الذكاء الاصطناعي في تقديم شروحات تفصيلية للمسائل الفقهية وفقًا للمذهب المالكي أو الحنفي أو الشافعي، مما يساعد الطلاب على فهم كيفية التعامل مع النصوص الفقهية في سياقات مختلفة.

وخلاصة لما سبق ذكره، تعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس الفقه والتفسير من المجالات المبتكرة والواعدة التي ت سهم في تحسين وتطوير تجربة التعليم الديني بشكل ملحوظ وهذه التطبيقات لا تقتصر فقط على تسهيل وصول الطلاب إلى المعلومات الشرعية، بل تتجاوز ذلك إلى تقديم أساليب تعلم مخصصة تتكيف مع مستويات الفهم المعرفي لكل طالب، مما يساهم في تعزيز فعالية التعليم، وبالتالي تقديم محتوى تعليمي يتناسب مع احتياجاتهم الفردية، يتيح لهم تعلم المواضيع الفقهية بطريقة أكثر عمقًا وتركيزًا، مما يساهم في رفع مستوى الفهم والتمكن في العلوم الشرعية. علاوة على ذلك، توفر هذه الأنظمة تفسيرات دقيقة وموثوقة للنصوص الفقهية والفتاوى من خلال تحليل بيانات ضخمة ومتنوعة تستند إلى المصادر الشرعية المعتمدة، تمكن الطلاب منالاطلاع على آراء الفقهاء المختلفة بشكل مباشر، ومقارنة الفتاوى والنصوص الدينية، مما يسهم في إثراء الفهم الفقهي وتوسيع آفاق المعرفة لديهم. من جانب آخر، تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي تسريع عملية البحث الفقهي من خلال أدوات متقدمة لتحليل النصوص والفتاوى، مما يقلل من الوقت والجهد المبذول في البحث عن المصادر القانونية والشرعية المتنوعة مما يسهل على الطلاب الوصول إلى الفتاوى الأكثر دقة وموضوعية، ويمنحهم أداة فعالة لفهم كيفية إصدار الأحكام الشرعية بناءً على الأدلة النصية والمقاصد الشرعية.

وباستخدام هذه التطبيقات، تصبح عملية تحليل الفتاوى أكثر دقة، حيث يمكن للطلاب تقييم الفتاوى بناءً على الأدلة الشرعية المتوافقة معها، مما يعزز من فهمهم لكيفية تطابق الفتاوى مع المتطلبات الشرعية المعتمدة. كل هذه العوامل تساهم بشكل فعال في تعزيز الفهم الشامل للمواضيع الفقهية المتنوعة، وتجعل العملية التعليمية في مجال الفقه والتفسير أكثر تطورًا وملاءمة لاحتياجات الطلاب في العالم الرقمي المعاصر.

المبحث الثالث: التحديات المرتبطة بتطبيق الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية

إن تطبيق الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية يعد من المواضيع الحديثة التي تحمل في طياتها إمكانيات كبيرة لتحسين جودة التعليم وتعزيز فهم العلوم الشرعية، ولكن في الوقت ذاته، يواجه هذا الاستخدام مجموعة من التحديات التقنية، التربوية، والثقافية التي قد تعيق تطوره أو تؤثر على فعاليته وفي هذا الفصل، سيتم استعراض التحديات التقنية، التحديات التربوية والثقافية، التي تواجه هذا المجال.

المطلب الأول: التحديات التقنية في استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية

تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية العديد من التحديات التقنية التي تؤثر على قدرة هذه التقنيات على تقديم نتائج دقيقة وموثوقة، ومن أبرز هذه التحديات:

- **البنية التحتية التكنولوجية:** تعد البنية التحتية التكنولوجية من أكبر العوائق التي تقف أمام تطبيق الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية إذ يحتاج تطبيق هذه الأنظمة إلى مواصفات تقنية متقدمة تشمل الخوادم القوية، شبكات الإنترنت السريعة، وأجهزة الحوسبة المتطورة. وقد بين السعيد (2021)، أن العديد من المؤسسات التعليمية في الدول النامية تعاني من نقص في هذه البنية التحتية، مما يقلل من فعالية تطبيق هذه التقنيات.
- **صعوبة معالجة اللغة العربية:** اللغة العربية بما فيها من خصائص لغوية معقدة، تشكل تحديًا كبيرًا أمام أنظمة الذكاء الاصطناعي وتحتاج التطبيقات الذكية إلى تقنيات معالجة اللغة الطبيعية المتطورة لفهم النصوص القرآنية والحديث الشريف بشكل دقيق. كما أشار الفارسي (2022) إلى أن تعقيدات اللغة العربية، مثل التراكيب النحوية والمفردات متعددة المعاني، تجعل من الصعب على الأنظمة الذكية توفير تفسير دقيق للنصوص الإسلامية.
- **محدودية قاعدة البيانات المتاحة:** تفتقر بعض أنظمة الذكاء الاصطناعي إلى قواعد بيانات شاملة تضم جميع النصوص الشرعية المهمة مثل القرآن الكريم والحديث الشريف والفقه، ويعد نقص هذه القواعد عائقًا في تحسين قدرة الأنظمة الذكية على توفير تفسيرات فقهية دقيقة، مما يحد من فعالية استخدام الذكاء الاصطناعي في هذا المجال.

- **دقة النماذج الذكية في الفقه والتفسير:** معالجة النصوص الدينية بشكل دقيق يتطلب نماذج ذكاء اصطناعي معقدة تستطيع فهم السياق التاريخي والثقافي للنصوص.

على سبيل المثال، يواجه تحليل الحديث الشريف صعوبة في التمييز بين الأحاديث الصحيحة والضعيفة. كما أوضح العطار أن التحديات تتضاعف عندما يتعلق الأمر بتفسير الفقه الذي يتطلب فهمًا عميقًا للنصوص في ظل اختلاف المذاهب الفقهية.

المطلب الثاني: التحديات التربوية والثقافية

إلى جانب التحديات التقنية، يواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية عددًا من التحديات التربوية والثقافية التي قد تؤثر على فعاليته وانتشاره في المؤسسات التعليمية، ومنأبرز هذه التحديات:

- مقاومة التقليدية في التعليم الديني: في العديد من المجتمعات الإسلامية، يوجد تحفظ ثقافي تجاه تطبيق التكنولوجيا في مجالات الدين، حيث يرى البعض أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس قد يؤدي إلى تقليل التواصل الشخصي بين الطلاب والمعلمين، وهو ما قد يؤدي إلى فقدان القدرة على نقل العلوم الدينية بشكل صحيح، وقد تتسبب هذه المقاومة في تقليص استخدام التكنولوجيا الحديثة في المدارس الدينية. المقرن (2020).
- التحديات المرتبطة بتعدد المذاهب: تعتبر الاختلافات المذهبية من أبرز العوائق التي قد تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية، إذ أنه من الصعب على الأنظمة الذكية تقديم تفسيرات دقيقة وموحدة للنصوص الإسلامية نظرًا للاختلافات الفقهية بين المذاهب وهذا ما أكدته بعض الدراسات حيث أشارت إلى أن معظم أنظمة الذكاء الاصطناعي لم تأخذ في الاعتبار التنوع المذهبي، مما يؤدي إلى تفسيرات قد تكون قاصرة أو محدودة.
- المعوقات في تدريب المعلمين: إن تدريب المعلمين على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال يمثل أحد التحديات الكبيرة. فالتقنيات الحديثة تتطلب من المعلمين أن يمتلكوا مهارات فنية وتكنولوجية تمكنهم من استخدام هذه الأدوات بفعالية في بيئات التعليم الديني. كما أكد الغامدي (2022) أن هناك نقصًا في البرامج التدريبية المتخصصة في دمج التكنولوجيا مع المواد الدراسية الدينية.
- المسائل النفسية والاجتماعية لدى الطلاب: هناك بعض الطلاب الذين يعانون من مشاعر القلق أو عدم الارتياح عند استخدام التكنولوجيا في تعلم المواد الدينية، ويرتبط هذا القلق بالتخوف من أن تؤثر هذه التقنيات على الجانب الروحي والعلاقة الشخصية مع الدين، حيث أن بعض الطلاب يجدون صعوبة في التكيف مع الأساليب التعليمية الجديدة، مما قد يؤثر على جودة تعلمهم.

الخاتمة:

أولًا: النتائج

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- أظهرت نتائج البحث أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم الإسلامية تساهم في تحسين تجربة التعلم، من خلال تخصيص المحتوى التعليمي بما يتناسب مع مستوى الفهم الفردي للطلاب، مما يعزز الفهم العميق للمفاهيم الدينية.
- توفير فرصًا لتطوير أدوات التعلم التكيفي التي تتكيف مع احتياجات الطلاب في مجالات متعددة مثل الفقه والتفسير، حيث يمكن للأنظمة الذكية تعديل مستوى المحتوى وتقديم شروحات مناسبة للفهم الشخصي للطالب.
- أظهرت نتائج البحث وجود تحديات تقنية متعلقة بالبنية التحتية التكنولوجية، خاصة في الدول النامية، والتي قد تعيق تنفيذ تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- أظهرت البحث أن الذكاء الاصطناعي يفتح آفاقًا جديدة في البحث الفقهي، حيث يمكن للطلاب والباحثين استخدام الأنظمة الذكية لتحليل الفتاوى وتوفير معلومات دقيقة وموثوقة بسرعة، مما يسهم في تسريع العملية البحثية.
- كشف البحث عن الفرص المتاحة لتحسين التعليم عن بُعد باستخدام الذكاء الاصطناعي، مما يتيح للطلاب في مختلف أنحاء العالم إمكانية الوصول إلى التعليم الديني بشكل تفاعلي وذكي.

ثانيًا: التوصيات

وبناءً على النتائج التي خلصت إليها الدراسة فإننا نوصي بما يلي:

- تحسين البنية التحتية التكنولوجية في المؤسسات التعليمية.
- تطوير أدوات معالجة اللغة العربية.
- تشجيع التعليم التكيفي في تدريس العلوم الإسلامية.
- الاهتمام بالتدريب المستمر للمعلمين.
- التعامل مع الاختلافات المذهبية والثقافية.
- الاستثمار في البحث الفقهي باستخدام الذكاء الاصطناعي.

- تعزيز التعليم عن بعد.
- مواصلة الدراسات البحثية في هذا المجال

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

بشلاغم، عبد الرحمن.(2026). الذكاء الاصطناعي في التعليم: أشكاله وتطبيقاته. *مجلة اللغة العربية*،(1/28)، 159-186.

بونيه، آلان .(1993) .*الذكاء الاصطناعي: واقعه ومستقبله* (ترجمة علي صبري فرغلي). القاهرة: عالم المعرفة.

الحسيني، أسامة .(1999) .*الذكاء الاصطناعي: مدخل إلى لغة ليسب* .بيروت: دار الراتب.

حماد، علم الهدى .(1996) .*موسوعة مصطلحات الكمبيوتر (عربي–إنجليزي–أمريكي)* .النشر العالمي الأمريكي.

الخبيري، صبرية. (2020). درجة امتلاك معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب.

سالم، عبد البديع محمد .(2001) .*تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي* .القاهرة: المؤسسة الأهلية للأجهزة ومهمات المكاتب.

سعد الله، عمار، شتوح، وليد .(2019) .*أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم* .برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

الشريف، محمود .(1995) .*موسوعة مصطلحات الكمبيوتر* (ط. 2). القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

طلبة، محمد فهمي .(2000) .*الحاسب والذكاء الاصطناعي* .القاهرة: مطابع المكتب المصري الحديث.

عفيفي، جهاد أحمد .(2014) .*الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة* (ط. 1). عمّان، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

الفراني، لينا، الحجيلي، سمر. (2020). العوامل المؤثرة على قبول المعلم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا .(UTAUT) *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية* ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.

قنديلجي، عامر .(2003) .*المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت* .عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

موسى، عبد الله، حبيب، بلال أحمد .(2019) .*الذكاء الاصطناعي: ثورة في تقنيات التعليم* .القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

الياجزي، فاتن. (2019). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية .*دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب.

ياسين، سعد غالب .(2020) .*الإدارة الإلكترونية* .عمّان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

ثانيًا: الرو ابط الإلكترونية

التطبيق	الر ابط الإلكتروني
Tarteel	Tarteel Quran
Ayat	Ayat Quran App
iQuran	iQuran App
Quran.com	Quran.com
Quranic	Quranic
Altafsir	Altafsir
Sunnah.com	Sunnah.com
Dorar	الدرر السنية
Quran Companion	Quran Companion

ثالثًا: ترجمة المراجع العربية

Afifi, J. A. (2014). *Artificial intelligence and expert systems* (1st ed.). Dar Amjad for Publishing and Distribution.

Al-Farrani, L., & Al-Hujaili, S. (2020). Factors influencing teachers' acceptance of artificial intelligence use in education in light of the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT). *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*. Arab Foundation for Education, Science, and Arts.

Al-Husseini, U. (1999). *Artificial intelligence: An introduction to the Lisp programming language*. Dar Al-Ratib.

Al-Khubairi, S. (2020). The degree to which secondary school female teachers in Al-Kharj Governorate possess the skills required to integrate artificial intelligence into education. *Arab Studies in Education and Psychology*. Arab Educators Association.

Al-Sharif, M. (1995). *Encyclopedia of computer terminology* (2nd ed.). Academic Library.

Al-Yagzi, F. (2019). The use of artificial intelligence applications to support university education in the Kingdom of Saudi Arabia. *Arab Studies in Education and Psychology*. Arab Educators Association.

Bashlagham, A. (2026). Artificial intelligence in education: Forms and applications. *Journal of the Arabic Language, 28*(1), 159–186.

Bonnet, A. (1993). *Artificial intelligence: Its reality and future* (A. S. Farghali, Trans.). Alam al-Ma'rifah.

Hammad, I. al-Huda. (1996). *Encyclopedia of computer terminology (Arabic–English–American)*. American International Publishing.

Mousa, A., & Habib, B. A. (2019). *Artificial intelligence: A revolution in educational technologies*. Arab Group for Training and Publishing.

Qandilji, A. (2003). *The encyclopedic dictionary of information technology and the Internet*. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing.

Saadallah, A., & Chtouh, W. (2019). *The importance of artificial intelligence in educational development*. Arab Democratic Center for Strategic, Political, and Economic Studies.

Salem, A. A. M. (2001). *Artificial intelligence technology*. National Institution for Equipment and Office Supplies.

Talaba, M. F. (2000). *Computers and artificial intelligence*. Modern Egyptian Office Press.

Yaseen, S. G. (2020). *Electronic management*. Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution.